

مرتجلاً ، وعجباً للجمل ذات الكناية ، ويستخدم التورية عندما يتحدث إلى أصدقائه (١٤) .

محمد بن محمد بن سهل بن مالك الأزدي ، أبو القاسم ، ويعرف بالوزير ، توفي عام ٧٣٠ هـ - ١٣٢٩ م ، ويعرف بيتهم بينى مالك الوزير ، وهو من غرناطة أصلاً ، ثم رحل إلى المشرق ، وتوفي إثر عودته من الحج ، وكان أديباً ، تقياً وزاهداً ، « لا يقبل من أحد شيئاً ويعطى كل شيء » (١٥)

أبو البركات ، ابن الحاج البلقيني ، توفي عام ٧٧٤ هـ - ١٣٧٢ م ، وكان قاضياً شهيراً ، ومؤرخاً وشاعراً ، وكان وثيق الصلة بابن خاتمة ، وارتبطت حياتها معا ، ودرست حياته على نحو مفصل في مقال لي نشر بمجلة الأندلس Al-Andalus المجلد الثامن والعشرين ، عام ١٩٦٣ ، الصفحات من ٣٨١ إلى ٤٢٤ .

ويذكر ابن القاضي أيضاً ، محمد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو القاسم البلوي ، المتوفى عام ٧٤٧ هـ - ١٣٤٦ م ، كأستاذ لابن خاتمة ، وكان قاضياً لمدينة بيرة Vera ، ثم المريية ، ورحل حاجاً إلى مكة (١٦) .  
وأخيراً ، يذكر ابن القاضي نفسه أستاذاً آخر لابن خاتمة ، هو : أبو عثمان ، سعد بن

(١٤) عن ابن فركون انظر :

- الاطاعة ، ج ١ ، ص ١٥٩ - ١٦٣ .
- النباهي ، المراقبة العليا ، ص ١٣٨ - ١٣٩ .
- درة الحجال ، ج ١ ، الترجمة ٤٨ .
- نيل الابتهاج ، ص ٦٤ - ٦٥ .
- اللمحة البدرية ، ص ٥٠ - ٥٨ .
- الكتيبة الكامنة ، ص ١٠١ .
- (١٥) عن ابن سهل انظر :
- درة الحجال ، ج ١ ، الترجمة ٥٢٥ .
- غاية النهاية . ج ١ ص ٢٤٠ .
- الدرر الكامنة ، ج ٤ ، ص ١٧٨ ، الترجمة ٤٨٣ .
- (١٦) درة الحجال ، الترجمة رقم ٥١٥ .